

التعليق على (كتاب الحج) من رياض الصالحين للإمام النووي

6341/11/91 هـ) (عبدالرحمن البراك) 40

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل - [00:00:00](#) افلا نجاهد؟ فقال لكن افضل الجهاد حج مبرور. فقال لكن افضل الجهاد حج مبرور. رواه البخاري. وانهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم ما من يوم اكثر من ان من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم - [00:00:30](#) عرفة رواه مسلم. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الحمد لله الاول يدل على قول الحج كما تقدم انه في المرتبة الثانية بعد الجهاد وفي الحديث الاخر والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وفي هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:00](#) لما سألته ام المؤمنين عائشة قالت نرى الجهاد افضل العمل. قال قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور. فالنساء لا يشرع لهن الجهاد في سبيل لان الجهاد في سبيل الله فيه قتال والقتال ليس هو من شأن النساء. لكن جعل الله الحج - [00:01:30](#) للنساء هو افضل. افضل الجهاد في حق النساء في حق النساء هو الحج لانهن يقدرن على ذلك. وفي هذه الاوضاع الجديدة وآازدحام العظيمة والمشاق الشديدة في الحقيقة ينبغي الا يعني تقبل النساء على - [00:02:00](#) على الحج اذا كانت قد ادت الفريضة فطرق الخير وابواب الخير كثيرة وميسرة من الصلوات والصدقات والصيام وانواع الخير. اما حج النساء يترتب عليه امور في حالة طواف وما يجري فيه من التزاحم والتلاصق بين الرجال والنساء - [00:02:30](#) مع انه ليس بفرض اما الفرض فلا بد منه فلا بد من اخذ الاخذ بالاسباب الوقائية وفي الحديث الاخر دليل على فضل يوم عرفة وان انه يوم عظيم يعتق الله فيه من عباده خلقا كثيرا بل انه بل انه - [00:03:00](#) سبحانه وتعالى يعتق بهذا اليوم اعظم واكثر مما يعتقه في سائر الايام ما من يوم الثراء ان يعتق الله عبدا من النار كيوم عرفة فيوم يوم عظيم يعتق الله فيه ما لا يعتق في غيره من الايام الفاضلة - [00:03:30](#) وهذا الفضل يوم عرفة اه مشترك بين المسلمين للحجاج وغير الحجاج فانه ينشر صيامه للمسلمين عامة ويشترع فيه الدعاء ايضا. يشرع للمسلم ان يدعو في ذلك اليوم كما اذا دعا عند الافطار او دعا في سائر الساعات كما في الحديث الصحيح افضل الدعاء - [00:04:00](#) دعاء يوم عرفة. وافضل ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فينبغي للمسلمين ان يعظموا هذا اليوم. ان كانوا حجاجا فالامر ظاهر - [00:04:30](#) بفعل ما شرع الله للحاج من الوقوف بعرفة والدعاء والتضرع. وان كان غير حاج فليعظمه بالصيام والدعاء وكثرة الذكر ويوم عرفة هو احد احد ايام العشر. التي جاء في فضلها - [00:04:50](#) هذه ابواب خير على المسلمين ان يتعرض لنفحة الله ويتعرض لللطاف الله ورحماته. نسأل الله ان يوفقنا لكل خير. الله اكبر - [00:05:10](#)